
Islamic fund management companies and their reflections on the Egyptian society

Salah Abd Elwahab Abd Elrahman Hagag

نشأ علم الاجتماع باعتبارة علما يهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية بصورة علمية داخل سياقها الاجتماعى وفى علاقاتها بالظواهر الاخرى وتقديم تحليل وتفسير علمى لهذه الظواهر .ومن هنا كان اهتمام الباحث بظاهرة شركات توظيف الاموال الاسلامية باعتبارها ظاهرة فريدة من نوعها فهى ظاهرة اجتماعية حيث ان من اسسوا هذه الشركات خرجوا من وضع طبقى معين ظهر خلال فترة تاريخية معينة واسهمت هذه الفترة فى توفير مجموعه من العوامل السياسية والاقتصادية والثقافية والتي ادت الى وجود هذه الظاهرة .ومما ميز هذه الظاهرة انها لا يمكن الفصل بين العوامل التى ادت الى نشأتها سواء اكانت عوامل اجتماعية واقتصادية او دينية فهذه العوامل مجتمعه هى التى اسهمت فى تكوين هذه الظاهرة اضافة الى المناخ السياسى الذى وجدت فيه .ومن هنا سوف تنطلق الدراسة الراهنة من منظور تاريخى بهدف تتبع مجموعه التحولات السياسية والاقتصادية التى اسهمت فى نشأة هذه الظواهر ودراسة آثارها التى انعكست على المجتمع المصرى .وتسعى هذه الدراسة الى تحقيق عدة اهداف من خلال التعرف على ملامح البناء الطبقي للمجتمع المصرى فى ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التى افرزت ظاهرة شركات توظيف الاموال الاسلامية.دراسة الموقع الطبقي لاصحاب شركات توظيف الاموال واسلوبهم فى تحقيق مصالحهم الشخصية وقدرتهمعلى اختراق بعض الاجهزة الحكومية وتحالف بعض القيادات الدينية والسياسية والاعلامية معهم.